

43 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 174 إلى

484 | | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد بالسند المتصل الى الامام الترمذي علينا وعليه رحمة الله قال باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر او ينساه - [00:00:04](#)
وقد بوب لهذا الباب لبرود الاحاديث في هذا الباب وجاء في الصحيحين من حديث انس ابن مالك الحديث الحادي عشر بعد المئة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها - [00:00:31](#)
فليصلها لا كفارة له الا ذلك لا في الحديث في الصحيحين نتحدث عن الصلاة وفيه الكلام ان الانسان اذا فاتته الصلاة يجب عليه ان
يؤدي القضاء وان النسيان والنوم انما يرفع الائم ولا يسقط الصلاة وان الانسان عنه هذا - [00:00:51](#)
العذر فعليه ان يؤدي الصلاة الحديث الذي عندنا الان في جامع الترمذي هو حديث يتحدث عن الوتر والوتر مهم وثبت ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا فاتته قيام الليل مع الوتر قضاه في النهار ثنتي عشرة ركعة - [00:01:15](#)
مع ان الانسان اذا فاتته قيام الليل وهو غير مقصر ويكتب له مثل ما كان يحمل صحيحا مقيما فهذا من فضل الله لكن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقضيه - [00:01:41](#)
شكرا لله تعالى على النعم فانه كان يؤدي الحق الذي عليه حديث في ميتين اثنتين وستين نعم من احفظ هذا الرجل في الحق لبس
حديث ما جاء في الرسل اخذناه مئة بالمئة - [00:01:56](#)
اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت هذا اخر حديث اخذناه في الدرس السابق فيأتينا هنا هذا انا متأكد الحمد لله حدثنا
محمود بن غيلان هذا حشيه في الترمذي قد اكثر عنه وهو ايضا من شيوخ البخاري توفي عام تسع وثلاثين ومائتين - [00:02:17](#)
قال حدثنا وكيع وهو شيع ابن الجراح الرؤاسي قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم فيه بعض
المقال والامام البخاري حسن الظن به. وكذلك الترمذي - [00:02:39](#)
عن ابيه عن عطاء ابن يسار ابوه زيد ابن اسلم لا شك انه ثقة من الثقات عن اعضاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلي - [00:02:58](#)
الى ذكر واذا استيقظ طبعاً الحديث في سنن ابي داود بسند عن غير عبدالرحمن ابن زيد ابن وكأنه لم ينفرد بهذا الخبر لكن هذا
الخبر ساقه بتزنية قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الله ابن زيد ابن اسلم - [00:03:18](#)
هذا عبد الله بن زيد بن اسلم ابا عبد الرحمن وهو اقوى من عبد الله عن ابيه العزيز ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسلنا قال من نام
عن وتره فليصلي اذا اصبح - [00:03:41](#)
وهذا اصح من الحديث الاول لماذا؟ لان عبد الله اقوى من عبد الرحمن ثم قال سمعت ابا داود يعني سليمان ابن الاشعث يقول سألت
احمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن زيد اسلم فقال - [00:03:53](#)
اخوها عبد الله لا بأس به اي اقوى منه وسمعت محمدا يستر عن علي ابن عبد الله انه ضحك عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم وقال عبد
الله ابن زيد ابن اسلم ثقة طبعاً اللي - [00:04:10](#)
وقال اي البخاري قال يعني الترمذي ينقل عن البخاري ان علي ابن المدينة ضعف عبد الرحمن وقال اي وقال البخاري عبدالله بن زيد

الاسلم ثقه اي ان هذا من باب التوثيق اخوه - [00:04:23](#)

وقد ذهب بعض اهل الكوفة الى هذا الحديث فقالوا يوتر الرجل اذا ذكر وان كان بعد ما طلعت الشمس فيه يقول سفيان تغرب قال بعض ما جاء في مبايرة الصبح بالوتر يعني الانسان قد يتأخر الوتر حتى قبيل دخول الفجر - [00:04:40](#)

حدثنا احمد ابن منيع هذا صاحب المسند ومسنده لم يصل الينا لكن مسنده موجود في كتاب المطالب العالية بحمد الله تعالى وما دام انه موجود في المطالب العالية معناه انه في القرن التاسع كان موجودا - [00:05:00](#)

فبالامكان ان يوجد قال حدثنا يحيى بن زكريا ابن ابي زائد ابن ابي زائد قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح - [00:05:16](#)

بالوتر يعني ينبغي على الانسان ان يصلي الوتر قبل ان يدخل وقت الصبح هذا حديث حسن الحديث في صحيح الامام مسلم ثم قال الترمذي حدثنا الحسن بن علي الخلال قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الذين روى عن عبد الرزاق كثر البخاري روى عن - [00:05:31](#)

عدة عن عبد الرزاق ومسلم روى عن عدة عن عبد الرزاق وهنا الترمذي عن الحسن بن علي الخلال عن عبد الرزاق طبعا الامام احمد ابن حنبل كان يريد ان يرحل الى عبد الرزاق ليسمع منه - [00:05:52](#)

وبينما هو يحيى ابن معين في الطواف وعبد الرزاق هذا عبد الرزاق اسمع من قال لا حتى ارحل اليه ورحل اليه ونفذت عنده الاموال جلس في الطريق يعمل لاجل ان يكسب المال لاجل ان يذهب الى عبد الرزاق - [00:06:06](#)

اذا قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ان يحيى ابن ابي الكثير المتوفى عام اثنتين وثلاثين ومئة وهو الذي نصح الاوزاعي بالعلم عن ابي نظرة وابو نظرة لم يخرج له البخاري انما خرج له مسلم - [00:06:26](#)

فاذا ابو نظرة ليس على شرط البخاري وهو ثقة خرج له مسلم ثمانية عشر اصلا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا. اذا الوتر قبل دخول وقت الفجر - [00:06:46](#)

ولذلك نحن الان في تركيا الوتر ينبغي ان يكون قبل الاذان الذي يرفع. لان الان الاذان الذي يؤذن في بلاد الترك بعد دخول الوقت فلا بد من ضبط الساعات حتى الانسان اذا اراد ان يتسحر قائما - [00:07:04](#)

عليه ان يممسك قبل الاذان واذا اوتر عليه ان يوتر قبل الاذان وافضل التوقيتات توقيت ام القرى وساعة الفجر فيها توقيت من القرى وهو نافع جدا حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق هنا ايضا يروي عن عبد الرزاق من طريق من؟ من طريق محمود ابن

غيلان - [00:07:21](#)

وهذا يدلك على ان اهل الحديث لما صنفوا هذه المصنفات لم يصنفوا حتى جمعوا مروياتهم عن عدد كبير من الشيوخ ثم لما جمعها وصار يصنف ينتقي بالمروياته قال اخبرنا ابن جريج اللي هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج عن سليمان ابن موسى - [00:07:44](#)

النافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر شوف هذا فاوسر وقبل طلوع الفجر لها شاهد من الاخبار السابقة - [00:08:07](#)

واذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل يعني ايضا من حيث المعنى نفس المعنى. لكن هذا الخبر تفرد به سليمان ابن موسى النافع ويرويه عنه ابن جريج لما اورد الخوف قالوا سليمان ابن موسى قد تفرد به على هذا اللفظ لما قال لماذا قال به هذا اللفظ؟ باعتبار ان

المعنى وارد في الاحاديث الصحيحة - [00:08:26](#)

قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا وتر بعد صلاة الصبح وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق لا يرون الوتر بعد صلاة الصبح - [00:08:54](#)

هنا اين الحكم على الحديث؟ هذا الحديث ما لم يختم به الترمذي على هذا وأشار فقط الى التفرد هذا الحديث في كتاب المحرر لابن عبد الهادي وهو كتاب نفيس جدا لان - [00:09:07](#)

صاحب الكتاب يمرن طالب العلم على الاحكام واخذ هذا الكتاب مأخوذ من اي كتاب مأخوذ من كتاب الامام في احاديث الاحكام لابن دقيق العز وهذا هو اصل بلوغ المرام للحافظ ابن حجر - [00:09:26](#)

وانا اراد برقم ثلاث مئة وخمسة واربعين قالوا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل واليتم - [00:09:46](#)

فاوتروا قبل طلوع الفجر طبعاً هذي الجملة الثانية سبب لما قبلها رواه الترمذي اي روى هذا الخبر وقال سليمان ابن موسى تفرد به على هذا اللفظ هو لم يتفرد بالمعنى المعنى وارد لكن بهذا اللفظ كنسبة شيه للمريض قد تفرد به هذا - [00:10:03](#)

هذا ابو سليمان ابن موسى ولن نرى احدا من المتقدمين تكلم فيه. وهذه يعطيك ملمح مهم جدا ايها الباحث حينما تأتي بخبر لابد ان تنظر الى كلام اهل العلم المتقدمين وان تعتني بهم غاية العناية - [00:10:25](#)

فقال ولم نرى احدا من المتقدمين تكلم فيه اي هذا الراوي وهو ثقة عند يعني في الحديث وهو ثقة عند هذا الرابط ثقل وقال البخاري عنده مناشير وقال النسائي ليس بالقوي في الحديث وقال ابن علي هو عندي فك صدق - [00:10:45](#)

اذا هو ما اتى بشيء منكر وهذا الخبر من حيث المعنى وارد وقد انفرد به فلا غير به. طبعاً نحتاج ان ننقل اقوال الائمة فيه انا قلت في تعليقي على المحرر الحسن فيه سليمان ابن موسى وهو صدوق - [00:11:03](#)

قال الترمذي سليمان بن موسى قد تفرد به على هذا اللفظ لان احنا لابد ان نرجع الى احكام الائمة. هذا الحديث احتج به ابن حزم في المحلى الجزء الثالث صفحة مئة وواحد - [00:11:20](#)

وتذكر حينما تحدثنا عن ابن حزم وتحدثنا عن الكتب التي تعنى بالصحيح وقلنا يلحق بها الالزامات ففيه ثمان وسبعون حديثاً صحيحة الزم الدار قطني البخاري ومسلم على تخريجها. من طالبهم بتخريجها لانها على طريقتهم. بنفس اسامهم - [00:11:33](#)

وقلنا يلحقوا بذلك احاديث المحلى لانها صحيحة عن الاجتهاد. هو قال في المقدمة قال لم نحتج الا بخبر صحيح من رواية استيقاظ مسند وفقد اشترط في كتابه الصحة. وهذا الحديث صحيح عند من؟ عند ابن حنبل - [00:11:57](#)

وابن وابو الحسن ابن القطان في بيان لهم الايهام ماذا قال فيه؟ في الجزء الرابع قصح خمس مئة قال حديث حسن وهذا الحديث اورده عبد الحق الشيبلي في الاحكام الصغرى مئتين واربعة وسبعين وفي الكبرى الجزء الثالث اصل ثلاث مئة وثلاثة وخمسين -

[00:12:19](#)

النووي علينا وعليه رحمة الله له كتاب نفيس في الاحكام اسمه الخلاصة في احاديث الاحكام لما يأتيك في باب من ابواب يأتيك بالاحاديث الصحيحة ويأتيك بالاحاديث الضعيفة فهذا ذكره النووي في الخلاصة وقال اسناده صحيح - [00:12:39](#)

اذا هذا الحديث هو طبعاً في الامام اللي هو اصل الكتاب قال من حديث سليمان ابن موسى وقد تفرد به وهو ثقة عند اهل الحديث هكذا قال يعني وتفرد به - [00:13:02](#)

لا يرمي احد غيره لكنه ثقة ما دام انه ثقة في الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن قد تقول لماذا نزلت به من الثقة الى الحسن باعتبار ان ابن علي قال هو عندي ثبت صدوق طبعاً لما قال ثبت صدوق ثبت معناه ثقل - [00:13:17](#)

لكن المقاصد يقصد انه فيما يتعلق بدينهم. قال النساء ليس بالقول. وقال البخاري عنده مناشير فبسبب قول البخاري وبسبب قول النسائي ينزل يسيراً. فهذا الحديث هو حديث طويل. هذا الحديث واحد من ست وثمانين حديثاً - [00:13:36](#)

ثبت عنه الترمذي ولم يحكم عليها واذا كان كذلك فمعناه ان الترمذي الذي هو امام من ائمة هذه الصنعة تخوف من الحكم على الحديث لان الاحكام على الاحاديث دين يسأل عنه الانسان - [00:13:58](#)

فلما تقول صحيح او حسد او قال معناها نقول هذا دين وتعب ادوي. فلما تقول ضعيف معناه هذا ليس بدين فلا تعمل به فالاحكام تترتب عليها تبعات امام الله. والتقول على الله تعالى امر خطير جدا - [00:14:17](#)

ثم قال بعض ما جاء لا وتران في ليلة الانسان اذا اوتر اول الليل واستيقظ في وسط الليل او في اخره وصلّى لا يشفع الوتر ولا يوتر وتراً ثانياً واذا بدا له ان يتوضأ يحق له ان يتطوع - [00:14:34](#)

وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا مرة حينما صلى الوتر وبعدها صلى ركعتين حتى يشير الى الناس الى ان بدله ان يصلي فليصلي ولا سيما من الصلاة امر الصلاة وافضل الاعمال وان الصلاة قرّة عيون الموحدين - [00:14:51](#)

وان الانسان تأتيه يعني يأتيه فهم المعاني الايات في الصلاة وتهديه البشارة وهو في الصلاة كما ورد هذا عن عدة حدثنا هناده هناد ابن
الستيري اذا اوثر الانسان لا يوتر مرة ثانية. ولا يشفع - [00:15:08](#)

وهو هنادي بن السهري قال حدثنا ملازم بن عمرو قال حدثني عبد الله ابن بدر عن قيس ابن طلق ابن علي عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة - [00:15:28](#)

الحديث حسن بسبب قيس ابن طلق ابن علي واختلف اهل العلم في الذي يوتر من اول الليل ثم يقوم من اخره لو فرض شخص اوثر
صلى في المسجد وصلى ركعتين بعدية للعشاء واوتر - [00:15:41](#)

ثم بدأ له ان يقوم الساعة ثنتين استيقظ وذهب واستنشق وبدا له ان يتوضأ وتتوضأ وصلى ركعتين خفيفتين لان الانسان يجلس ثم
قام الليل ماذا يصنع؟ قال واختلف اهل العلم في الذي يوتر من اول الليل ثم يقوم من اخره - [00:15:58](#)

فراى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم نقض الوتر ان ينقذه لكن كيف ينقضه؟ وقالوا يضيف اليها
ركعة طبعاً هذا يعني رأي في غاية الضعف - [00:16:21](#)

لان هذا سيؤذن ان ثلاث مرات او ترى بعد العشاء واوفر لما استيقظ واوتر في اخر صلاته فقال يعني ركعة يضيف حتى الوتر الاولى
تشفع الاولى بالثانية بمثل الزوج لماذا يسمى الزوج؟ لانه كان الانسان وترا - [00:16:37](#)

فصار زوجا مع الزوجة يضيف اليها ركعة ويصلي ما بدله ثم يوتر في اخر صلاته لانه لا وتران في ليلة يعني فهي الحقيقة صارت ثلاث
او نعم وهو الذي ذهب اليه قال المذهب مذهب اسحاق ابن راهويه علينا وعليه رحمة الله وهذا الحقيقة ليس بشبه حقيقة -
[00:16:58](#)

لانه بين الصلاتين وقت وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم اذا اوثر من اول ليل ثم نام ثم قام من
اخر الليل فانه يصلي ما بدله ولا ينقض وتره هذا - [00:17:20](#)

واخا وبدع وتره على ما كان عليه وهو قول سفيان الثوري وما رجبنا انس وابن المبارك واحمد هذا المذهب اكثر اهل العلم هذا هو
الصواب لان هذا هو عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:34](#)

وهذا اصح وهذا من فوائد الترمذي لانه يرجح احيانا يعني هو يرجح في الحديث هو الان يرجح في اي شيء يرجح في الفقه لانه قد
روي من غير وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى بعد الوتر - [00:17:49](#)

يعني جعل الترجيح وجعل الحكم الفصل هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا حماد بن مسعد
عن ميمون ابن موسى المرثي عن الحسن - [00:18:05](#)

عن امه الحسن والحسن البصري عن امه عن ام سلمة وهذا مهم جدا الحسن البصري لم يسمع من ام سلمة ولن يروي عنها والواقعة
التي تقول بانه قد رضع من ام سلمة غير صحيحة وغير ثابتة - [00:18:22](#)

والبخاري في التاريخ الاوسط برقم الف وثمانية وستين اورد هذا وقال لا يصح فاذا لا يصح ولذا بعضهم لما يتحدث عن الحسن لماذا
كلام الحسن يشبه كلامه؟ قالوا لانهم قد رضع من ام سلمة - [00:18:40](#)

فاستفاد علم النبوة نقول هذا لم يصح والحسن البصري كلامه يشبه كلام النبوة لانه حفظ القرآن وحفظ التدبير مع القرآن وهذا من
افضل الاعمال ان الانسان لما يحفظ القرآن يحفظ معه التفسير. واذا الان ثورتنا في التحفيظ - [00:18:56](#)

اية واحدة فقط كل يوم ومعها تفسير الاية عسى الله ان ينفعنا وبدأنا الان نترجمها نترجم التفسير للغة الانجليزية ان شاء الله عن ام
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين - [00:19:15](#)

وقد روي نحو هذا عن ابي اوامام وعائشة وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ثابت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
الوتر ثم صلى بعدها ركعتين - [00:19:34](#)

وليس في الركعتين هما السنة قبل الفجر انما ركعتان تطوعا هذا الحديث صحيح يوجد له طرق اخرى حديث صحيح عن هذا السند
قوي ليس فيه علم لا احنا الان نعم دار الصدوق حسن الحديث قيس ورد حديث في البخاري - [00:19:46](#)

نعم نقدم ذاك الحديث على هذا ام هل في امر الفسحة ان يكون هكذا وهكذا؟ اهم هذا الاصل ان الانسان يختم عبادته بالوتر كما ان نحتوي نهارنا باي شيه في صلاة المغرب التي فيها وتر - [00:20:19](#)

ولا فيه ملمح لان انت كل عمل من الاعمال احسن قل اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خير الدنيا وعذابها كل عمل تجعلها على ايتام هذا هو الاصل - [00:20:36](#)

لكن لو فرضنا اوثر الانسان وبدا له ان يصلي هل نقول له لا تصلي لانك قد اوثرت قال لي طب اذا اذا ماذا تطوع هنا فادته فضيلة انه لم يجعل الوتر لكن هل هو تعمد - [00:20:46](#)

ما تعمد هذا الشيه بلى له ان يصلي. نعم وقد روي نحو هذا عن ابي نعم. بعض ما جاء في الوتر على الراحلة. اذا اذا ثبت الايثار على الراحلة فدل على ان الوتر سنة ليس بواجب كما ذهب اليه الحنفية - [00:21:06](#)

وادلة العدم من وجوب ثلاثة ادلة حديث الاسراء والمعراج هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لديه حديث الظمام ابن ثعلبة انا علي غيرهن؟ قال لا الا ان تطوع. حديث معاذ ابن جبل ثم اعددهم ان الله عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:21:24](#)

فليس من السنن قبل الفجر واجبة كما يذهب اليه بعض الحنابلة. وجد الكسوف والخسوف واجبة كما يذهب اليه الحنابلة. واذا العيدين واجب وكما يذهب اليه الحنابلة. نعم ولا المثل واجبة كما يذهب اليه الحنفية. نعم - [00:21:45](#)

حدثنا قتيب اللي هو قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك بن انس عن ابي بكر ابن عمر ابن عبد الرحمن عن سعيد ابن يسار قال كنت امشي مع ابن عمر - [00:21:59](#)

في سفر فتخلفت عنه فقال اين كنت فقلت اوثرت فقال ليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته. اذا ثابت من فعل النبي الايثار على الراحلة - [00:22:11](#)

والان يعني اذا كان الانسان في سفر فينبغي ان لا يدع النسل في السفر ولا في الطائرة لان غالب الناس لا يطبقون هذه السنة وفي الباب عن ابن عباس جاء في هذا المعنى - [00:22:30](#)

حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والحديث صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا ورأوا ان يوتر الرجل على راحلته وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق - [00:22:47](#)

وقال بعض اهل العلم لا يؤثر الرجل على الراحلة فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض وهو قول بعض اهل الكوفة اللي هو بعض لماذا قالوا هذه الحنفية؟ لانهم يرون انها واجبة - [00:23:05](#)

فاذا هو قد خالف مخالف السنة الثابتة وخالفوا في ايجاد ما لم يوجبه الله على عباده والاصل براءة الذمة حتى يبدأ النص وهو مستدل بادلة منها اوتروا وقلنا هذا لما قال اوتروا يا اهل القرآن لما قال يا اهل القرآن معناه انه امر نذر - [00:23:19](#)

وان صاحب القرآن ينبغي ان يشتغل بالقرآن حفظ ويكثر منه حتى لا ينساه وحتى لو كان الامر لوحده اوتروا بقية النصوص واستدلوا بحديث ان الله زادكم صلاة الوتر وهو حديث ضعيف - [00:23:39](#)

حدثنا ابو كليب محمد ابن علاء قال حدثنا يونس ابن بكير عن محمد ابن اسحاق محمد ابن اسحاق طبعها الصديق الحسن الحديث قال حدثني موسى ابن فلان ابن انس عن عمه ثمان ابن انس ابن مالك قال - [00:23:56](#)

عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة طبعها صلاة الضحى ثابتة من فعله صلى الله عليه وسلم - [00:24:13](#)

وثالثة من في حديث ويجزئ ذلك ركعتا الضحى وثابتة من تعليمه لعلي ابن ابي طالب لابي هريرة فهذه ثلاث احاديث صحيحة دلت على هذا الحديث من الاحاديث الضعيفة وفيه اسناده جهالة - [00:24:30](#)

ومحمد ابن اسحاق وان صرح بالسمع هنا الا ان هذا الخبر قد استنكر بعضه في باب عند امي هاني ما هو حديث ام هاني؟ حديث ام هاني هي اللي هي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة وصلى ثمان ركعات اللي هي صلاة الضحى وليس صلاة الفجر كما -

[00:24:50](#)

ظنها من ظنها وابي هريرة اللي هو حديث ابي هريرة اللي فيه وان لا ادع ركعتي الضحى ونعيم ابن همار وابي ذر وعائشة وابي هريرة وعتبة ابن عبد السلمي وابن ابي اوفى وابي سعيد وزيد ابن ارقى وابن - [00:25:08](#)

عباس قال حديث انس حديث غريب لا نعرفه الا من هيلوز. اراد بالغرابة ظعف المتن. والمثل منكر حدثنا ابو موسى محمد ابن المثني قال حدثنا محمد ابن جعفر قال اخبرنا هذا ابو محمد المثني - [00:25:25](#)

كان قرينا ليفندار محمد ابن بشار احسنت ومحمد ابن جعفر هذا هو غندر وبروي عن زوج امه شعبة فهو كان ربيب شعبة مثل لما حصل ان سليمان كان ربيبه عاصم - [00:25:45](#)

عن عمرو ابن مرة عن عبدالرحمن ابن ابي ليلي شوف هذا عبد الرحمن الثقة اما محمد فهو ضعيف قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هاني - [00:26:04](#)

فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح فسبح صلى صلاته السبحة اللي هي النافلة وتسمى الصلاة بالسبحة لكثرة ما فيها من التسبيح - [00:26:20](#)

فسبح ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود طبعا هذا الحديث مفيد جدا لان فيه بيان ان الصحابة قد عدوا هذه صلاة الضحى وتفسير الصحابي اولى من تسييره حتى لا يأتي - [00:26:39](#)

هذي صلاة الفجر وحصل قبل سنة فيما يتعلق بالراموسة ودخلوا وصلوا ثمان ركعات وكأن احمد رأى اصح شيء في هذا الباب حديث ام هانيه هو لا يأتي الصحيح انه قوي جدا - [00:27:00](#)

وهو من رواية اقوى الاسانيد شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن بيلي بالسند عن احد الصحابة وحديث ابي هريرة صحيح وحديث اخر ايضا حديث صحيح اللي هو ويجزئ من ذلك فاعتابها - [00:27:19](#)

قال وكأن احمد رأى اصح شيء في هذا الباب حديث ام هاني. سيدنا عبد الرحمن ابن مطيع محمد محمد كان قاضي الكوفة عند ابي جعفر المنصور. يعني كان قاضي الدولة - [00:27:37](#)

دعمني من قضاء هو هو ضعيف لسوء حفظه لكن قد تقول لي لماذا تلاحظ؟ نقول ربما انشغل بالقضاء واذا جاء رجل من الموصل ومعها بنته وقدمها لابي جعفر المنصور للزواج فاعجبته - [00:27:52](#)

فاراد ان يتزوجها فتذكر انه حينما عقد على ليلي زوجته اشترطت عليها ان لا يتزوج عليه غيرها فارسل الى القاضي محمد ابن عبد الرحمن قال اثبتنا وثلاثه واربعة يا امير المؤمنين - [00:28:10](#)

وجه عمته اللي هي والدة ابو جعفر المنصور قالت له لا لا ترضي حتى تؤثري الى ابي حنيفة فارسل الى ابي حنيفة قال لا احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم بها الفرج - [00:28:31](#)

من صلاة الضحى بهذا الاسم؟ ما ورد صحيح لا قال واجز من ذلك ركعتا الضحى في صحيح مسلم نعم في هذا العقد سيدي يعني للعلماء في هذا قولان منهم من قال الشرط هذا ملغي واستدل بالحديث القائل - [00:28:47](#)

كل شرطا ليس فيه كتاب الله فهو باطل. ومنهم من قال هذا شرط صحيح ويلزم اخذا بحيث احق الشروط ان توفى بهما استحللتم به الفروج قال واقته في نعيم فقال بعضه نعيم ابن خمال وقال بعضهم ابن همال ويقال ابن حبار ويقال ابن همام والصحيح ابن همام - [00:29:06](#)

وابو نعيم فقال ابن جماد واخفى بي ثم ترك اي ترك الخطأ فقال نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بذلك عبد ابن حميد عن ابي نعيم هكذا قال في هذا اخبرني بذلك عبد ابن حميد - [00:29:26](#)

عن ابينا طبعا عبد ابن حميص في عام تسع واربعين ومئتين ومسلم روى له مسلم روى لابي نعيم رحمه الله تعالى وهنا ينقل عنه في هذا فهذا من مصادره الشفوية المفيدة - [00:29:47](#)

ثم قال حدثنا ابو جعفر السناني يعني محمد ابن ابي الحسين قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن بحير بن سعد

عن خالد بن معدان عن جبير بن نصير عن ابي الدرداء وابي ذر - [00:30:05](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال ابن ادم ارجع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره هذا حديث حسن الحديث هذا قوي ولكن اختلفوا في معناه هل هو المقصود بصلاة الضحى - [00:30:22](#)

او المقصود به صلاة الصبح مع السنة القبلية في ذلك قولان لاهل العلم بصلاة الضحى هذا يلحق مع الاحاديث الاخرى الواردة الصحيحة في صلاة الضحى وهل نحن نحتاج ان نكفر الاحاديث الباردة؟ نعم في ذلك اهمية لان بعضهم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي صلاة الضحى - [00:30:45](#)

ووقت الضحى هل هو من اوقات التطوع؟ نعم. وقت الضحى وبين المغرب والعشاء وبعد العشاء من اوقات التطوع اما بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وهما اوقات نهي - [00:31:11](#)

وفي ذلك مقصد شرعي وهو اجمال النفس حتى لا يمل الانسان من طاعة ربه حدثنا محمد ابن عبد الاعلى البصري قال حدثنا يزيد ابن الزريع عن نحات ابن قهم عن شداد ابن عمار عن ابي هريرة قال - [00:31:25](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر لما اورد الخبر وفيه هذا الامر قال وروى وكبير ولنضرب ابن سميل وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نحاس ابن قهم - [00:31:43](#)

ولا نعرفه الا من حديث فهو قد تفرد بهذا وهو من لا يحتمل تفردهم لماذا قال روى وكيع والنذر بن شمايت؟ يعني بعض العلماء يرى ان الراوي اذا اكثر منه - [00:32:05](#)

لا اكثر عنه الرواة يرفع هذا من شأنه والصواب انه اذا كان ضعيفا ولا يرفع من شأنه واذا كان قويا فهذا يقوي من شأنه والحديث ظعفه اهل العلم وسميت شفعة الضحى باعتبار انها مثنى مثنى ليس فيها ايتان - [00:32:20](#)

حدثنا زياد ابن ايوب البغدادي قال حدثنا محمد ابن ربيعة عن فضيل ابن مرزوق عن عطية العوفي هذا ايضا ضعيف عطية فاعل ابنه ينادى العوفي وهذا يدل التديليس الشيوخ يروي عن ابي سعيد اللي هو محمد ابن السائل يوهم انه الخدري - [00:32:44](#)

عن ابي سعيد الخدري قال كان ان النبي صرح عند اذا روى عن محمد مساعد واوهب انه ابو سعيد لا يقول عنه بسعيد الخضر يقول عن ابي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصلبها - [00:33:07](#)

هذا حديث حسن هذا حديث ضعيف وسبب ضعفه عطية من سعد ابن جنادة باب ما جاء في الصلاة عند الزوال اي عند زوال الشمس حينما ننظر طلوع الفجر وزوال الشمس وتحرك الشمس في العصر وغروب الشمس وغياب الشفق الاحمر - [00:33:25](#)

لماذا تتكرر الصلاة؟ لان هذه نعم تتجدد على العبد فينبغي ان يؤدي كفر الله تعالى. وقد اخذ العلماء هذا المعنى باعتبار ان الصلاة فيها حمد الله تعالى كما في سورة الفاتحة - [00:33:46](#)

حتى سميت سورة الفاتحة بالصلاة ختمت الصلاة بيني وبين عبدي وايضا لاجل ان يخشع الانسان في الصلاة حتى يخشع خارج الصلاة بعض ما جاء في الصلاة عند الزوال حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داود اللي هو الطيارسي - [00:34:04](#)

قال حدثنا محمد ابن مسند ابن ابي الوظاح هو ابو سعيد المؤدب لما هذا الراوي نادر ان يأتي؟ قال الترمذي هو ابو سعيد المؤذن وتدافع ابو داود لما روى عنه قال حدثنا محمد ابن مسلم ابن ابي ابن ابي الوظاح - [00:34:24](#)

عن عبد الكريم الجسري عبد الكريم الجسري ثقة اللي هو عبد الكريم ابن مالك الجسري وعندنا بنفس الطبقة عبد الكريم عبد الكريم ابو امية عبد الكريم ابو امية عبد الكريم ابن ابي المختار ابو امية ضعيف - [00:34:40](#)

المجاهدة ومجاهدة الجبر المكي عن عبد الله ابن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء - [00:35:02](#)

واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح الحديث اسناده قوي. قالوا في الباب عن علي وابي ايوب. اذا هذه الاوقات والاماكن التي يزورها الانسان ينبغي ان يخزن فيها اعمال صالحا لان ليل ونهار - [00:35:18](#)

وعاء ان يخزن فيهما الاعمى يخزن فيهم الانسان الاعمال الصالحة ربنا قال وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا فالانسان لا يفوته ان يسترجع قدرة الخالق - [00:35:37](#)

كما حصل في الزلزال يوم امس وقبل يومين راح ضحيته اربع مئة شخص والفين وست مئة يا ريت حدثناهم قالوا في الباب عن علي ابن ابي ايوب حديث عبد الله ابن ساب حديث حسن غريب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخره - [00:35:52](#)

طبعاً يحق للانسان ان يصلي السنة القبلية للظهر ركعتين ركعتين ويحق له ان يصليها اربعة باب ما جاء في صلاة الحاجة اللي هي يعني الثابت في ذلك صلاة الاستخارة وصلاة الحاج كحاجة غير ثابتة - [00:36:13](#)

ولذلك من صنع الترمذي لما اورد هذا الحجر ضعيف اورد بعده ماذا؟ الحديث الصحيح قال حدثنا علي بن عيسى ابن يزيد البغدادي قال حدثنا عبد الله ابن بكر السهل حا وحدثنا عبد الله ابن منير عن عبد الله ابن بكر عن - [00:36:35](#)

قائل ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني ادم - [00:36:54](#)

طبعاً نحن حاجتنا الى الله في كل لحظة ولا نستغني عنها طرفة عين ولذا كان من دعائه يا حي يا قيوم برحمتك استغيث لا لا تكفيني الى نفسي طرفة عين - [00:37:09](#)

فلا طرفة عين ولا ادنى منك لا نستغني عن الله لا ان نحن ولا غيرنا ولا السماوات والارض. قال تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولها ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده - [00:37:25](#)

يعني لو ان الله اراد ان يترك السماوات والارض لحظة تحولت الى ماذا؟ تحولت الى عدن فالحديث ضعيف السند منكر المتن فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصلي ركعتين ثم ليثني على الله - [00:37:39](#)

وليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقوم يعد هنا ثم ليأخذ لا اله الا الله الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك مجيبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر - [00:37:58](#)

والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين الترمذي ضعف الخبر وعد انه رده قال هذا حديث غريب - [00:38:21](#)

اي ضعيف وفي اسناده مقال يعني المتن ضعيف والسند ضعيف ثم قال صائد بن عبد الرحمن يضعف في الحديث. وفائده هو ابو الوراق لما ذكر انه ضعيف ثم ذكر لنا كنيته لنتنفع - [00:38:36](#)

من معرفتها ثم قال بعض ما جاء في صلاة الاستخارة ثابتة والانسان يستخير الله بالشيء الذي يتردد فيه. اما الشيء الواجب الذي لا بد انه لا يستخر الانسان فيه ربه - [00:38:54](#)

ام الشيء الذي هو مباح ويتردد هل يفعله ام لا يفعله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال - [00:39:08](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن. وهذا حقيقة يعني وردت نصوص عديدة عن الزهري وعن اسماعيل ابن سعد ابن ابي وقاص انهم كانوا يعلمون احاديث النبي ويعلمون المغازي - [00:39:22](#)

ويحفظونها كما يحفظون السورة من القرآن وايضا في هذا ملامح على ان السور لابد ان يعتنى بها في تحفيظها للاخرين. يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة - [00:39:40](#)

ثم ليقل اللهم اني استخرت مالمح مهم جدا لما جاءت من غير ان الفريضة ينبغي ان يجعلها الانسان في اقبال على الله في امر الاخرة ولا يحدث نفسه فيها بامر دنيوي البتة - [00:39:55](#)

انت عند بعض الحنفية ان من دعا لدعاء دنيوي في الصلاة فان صلاته تبطل وتشدد اخر وقال من دعا بدعاء ليس في الوحيين اي لم تفقد. من التشدد لكن نتنفع احنا من هذا الخبر الصحيح على ان الانسان في صلاته - [00:40:12](#)

يجعلها خالية في امان الله. وحتى في امر الدنيا ويجعله في الامر الدنيوي عقب الصلاة حتى يجعل الانسان امره في امر الدنيا لاجل الاخرة ثم هنا ثم هذه المضبوطة هنا - [00:40:28](#)

ثم ليقل بالكثير يعني عدنا لام الامر لينفق ذو ساعة من سعته مكسورة لكن لما تسبق بواو او الفاء او تم العاطفة تسكن الذم ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك - [00:40:44](#)

ولذلك الانسان ربنا يقول والله يعلم وانتم لا تعلمون جاءت مرتين في البقرة ومرت في سورة النور وفي ال عمران وجاءت ايضا في النحل ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:41:03](#)

واستقدرك بقدرتك. يسأل الانسان قدرة الله تعالى واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني - [00:41:15](#)

ومعيشتي وعاقبة امري. الدين ها؟ اول ما قدم الدين لان بعض امور الدنيا تضر امور الاخرة ومعيشتي في حياتي التي اعيش بها وعاقبة امري ملخص الامر او قال في عاجل امري واجله فيسره لي - [00:41:32](#)

ثم بارك لي فيه شوف البركة من عند الله الانسان قد يكون الاهمال كثير ولا ينتفع منه. وقد يكون له اولادك كثر ولا ينتفع منه. فالبركة من عند الله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك - [00:41:51](#)

وما يممسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني. ومعيشتي وعاقبة امري. او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عني واقدر لي الخير حيث حيث كان - [00:42:05](#)

ثم ارضني به قال وليسمي حاجته اي يسمي حاجته الفلانية وفي الباب عن عبد الله ابن مسعود ابي الدرداء اذا جاء هذا. حديث جابر اللي هو هذا الاصل في حديث في هذه المسألة - [00:42:29](#)

وابي ايوب حديث الجامع حديث حسن صحيح غريب. وهو في صحيح البخاري لا نعرف الا من حيث عبدالرحمن بن ابي الموالي وهو شيخ مديني ثقل يعني هذا تفرجوا الى انهم تفردوا لا يظنر لما كان ثقة واتى بخبر ليس منكرا - [00:42:46](#)

روى عنه سفيان حديثا وقد روى انا عبدالرحمن غير واحد من في رواية الائمة الكبار عن الراوي ترفع من شأن الراويين صلاة

الاستخارة في كثير من الناس يا رصيد ان الاستخارة اذا لم يرى فيها منام او اي شيه او رؤيا لا يعرف ان هذا الامر - [00:43:07](#) غيره ولا يعرف ان تدبير اموره الامام النبوي تحدث عن هذا في كتاب الازكار وذكر اقوال اهل العلم فيما يراه لكن الصواب ان الانسان

اذا استيقظ ووجد نفسه منشرا لهذا الامر اقبل اليه - [00:43:29](#)

وحقيقة هذه صلاة الاستخارة تتأتى لمن؟ تتأتى لمن كانت طويته حسنة اما اللي اعماله قبيحة وطويته سيئة فلا يأتيه المدد في هذا والى الانسان اذا اصلح فيما بينه وبين الله اصلح الله فيما بينها بين الخليقة ويسر الله له امره - [00:43:48](#)

ولذا اصدق الناس في الحديث انهم اصدقهم من؟ اصدقهم رؤيا فالانسان به حاجة ان يصحح اقواله وافعاله ويطيب نفسه من يطلب من لا بأس. الاولى ان يصلبها هو. ما في اشكال ما في اشكال. الاولى ان يصلي هو الحديث خاطبه. لكن قد يقول آآ لم - [00:44:08](#)

هل يعيدها؟ نعم لا بأس ان يعيدها ان لم يتضح له امر من الامرين هذا الشيه هذا يعني لكن اذا لم يرى حتى يرى. وايضا في ذلك مصلحة باعتبار انه صلاة وعبادة ودعاء ولجأ الى الله تعالى - [00:44:32](#)

وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى تصطمم به اذا في غير الفريضة في الرواتب او الوتر لا بأس بهذا. ولكن اذا خصص بهذا افضل حتى تكون صلاة الاستخارة هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:51](#)